أخبار سوريا_ تدمير مبنيين لقوات الأسد في حلب وحماة، وتصعيد ضد اللاجئين السوريين في لبنان بعد إعدام جبهة النصرة لجندي لبناني_ (6–12– 2014) الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 6 ديسمبر 2014 م

المشاهدات : 4811



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

31 قتيلاً على يد قوات النظام بينهم 6 أطفال و3 نساء، والمجاهدون يدمرون مبنيين لقوات النظام في حلب وحماة، بالمقابل، الائتلاف يدين قتل الجندي اللبناني، ويحمل حزب الله المسؤولية، وفي الشأن الإنساني: تصعيد ضد اللاجئين السوريين في لبنان بعد إعدام "البزال"، في حين مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي تهجّر أهالي عدة مناطق في ريف الحسكة.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

31 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 31 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 6 أطفال و3 نساء و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالى:

دمشق وريفها 8 أشخاص، حلب 7 أشخاص، دير الزور 6 أشخاص، درعا 4 أشخاص، إدلب 2 ، حماة 2 ، وفي كل من الرقة وحمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد حي جوبر وبلدة زملكا بصواريخ أرض أرض من نوع فيل، كما قصفت بالدبابات مدينة الزبداني بريف دمشق، واستهدفت قوات الأسد بالمدفعية أطراف مدينة معضمية الشام بريف دمشق، وسط غارات جوية من الطيران الحربى على المنطقة.

وفي درعا، استهدف الطيران الحربي بلدة إبطع بالقنابل العنقودية، واستهدف طيران الأسد المروحي المدينة بأربعة براميل متفجرة، في حين استهدفت مدفعية الأسد وصواريخه أحياء درعا البلد ومدينة نوى ومدينة إنخل وبصرى الشام.

إلى حماة، حيث قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدة عقرب بالريف الجنوبي، كما قصف الطيران الحربي مدينة اللطامنة في الريف الشمالي بالبراميل المتفجرة. في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء (حويجة صكر ـ محيط جسر السياسية ـ حي الحويقة ـ قرية الجفرة ـ محيط مديرية المياه في حي العمال) بدير الزور.

عمليات المجاهدين:

مقتل عدد من عناصر الأسد في درعا:

سيطر المجاهدون على عدة مبانٍ في المساكن العسكرية بالشيخ مسكين في ريف درعا، وذلك بعد اشتباكات مع قوات الأسد المدعومة بمليشيات الشبيحة أسفرت عن مقتل 6 من عناصر قوات الأسد، واستهدفوا بالصواريخ والمدفعية اللواء 82 في محيط البلدة بالصواريخ والمدفعية، كما تمكنوا من قصف ميليشيات الشبيحة في بصرى الشام شرق درعا بقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة، محققين إصابات مباشرة.

تدمير مبنى لقوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون مواقع قوات الأسد في حيي العامرية وسيف الدولة بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، ما أسفر عن تدمير مبنى لقوات الأسد ومقتل من فيه، واستهدفوا بالصواريخ تجمعات لقوات الأسد في حي الراشدين، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصرهم، كما تمكنوا من قصف مطار حلب الدولي بصواريخ محلية الصنع.

قتل 13 جندياً من قوات الأسد في ريف دمشق:

تمكن المجاهدون من قتل 13 عنصراً وجرح 9 آخرين من عناصر حزب الله اللبناني وقوات الأسد بعد اشتباكات دارت صباح اليوم في جرود القلمون الغربي.

نسف مبنى تتحصن به قوات الأسد في حماة:

تمكن المجاهدون من نسف مبنى تتحصن به قوات الأسد في المنطقة الواقعة بين خزانات مدينة خان_ شيخون ومدينة مورك بريف حماة الشمالي.

المعارضة السياسية:

تعليق قرار إيقاف المساعدات:

قال رئيس الائتلاف السوري المعارض هادي البحرة، إنه تقرر تعليق قرار إيقاف المساعدات الغذائية لـ ١،٧ مليون لاجئ سوري من قبل منظمة الغذاء العالمي، بعد أن تم تأمين ٥٠٪ من قيمة العجز في التمويل، وأضاف إنه"جاري العمل على

تأمين تغطية ماتبقى من قيمة العجز".

قتل الجندي اللبناني سلوك إجرامي، وإرهاب حزب الله يتحمّل المسؤولية:

دان نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني السوري، إعدام الجندي اللبناني علي البزال، الذي قتلته جبهة النصرة، بعد رفض ميليشيات حزب الله إبداله بأسرى للجبهة محتجزين لديها، واصفاً هذا السلوك بـ" الإجرامي وغير المقبول"، وقال:" إنّ سلوك الاختطاف عمل مناف لمبادئ القانون الدولي من أي طرف كان، ويؤدي إلى شحن اجتماعي غير محمود وربما يؤثر على أمان المنطقة ككل، ودماء اللبنانيين عندنا كدماء السوريين، فدماؤنا واحدة، والمصاب واحد، إلّا أنّ المجرم أيضاً هو واحد، ومازال حتى الآن ورغم كل ذلك، يعبث بمفردات الواقع الاجتماعي اللبناني والسوري لصناعة الشرخ الاجتماعي داخله من أجل تحقيق أجندة إيران الإرهابية في المنطقة"، إلا أنّ الأمين العام حمل مسؤولية ذلك" للإرهاب الذي يمارسه حزب الله على المدنيين في سورية، والتدخل السافر بشؤون الدول المجاورة، دون إقامة أدنى وزن يذكر لمبادئ القانون الدولي"، مستغرباً مما وصفها بـ" الازدواجية التي تتعامل فيها ميليشيا حزب الله الإرهابي، فيما يتعلق بملف تبادل الأسرى، حيث قايض قبل أيام، أسرى للجبهة لديه، بأسرى للحزب عند الجبهة، دون أن يعطي أدنى اعتبار يذكر لأسرى قوات الجيش اللبناني!".

ثناء التحرك الشعبي بتعليق قرار إيقاف المساعدات:

قال نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني:" إنّ التحرك والحملات الشعبية التي قامت بها منظمات المجتمع المدني من أجل تغذية برنامج الغذاء العالمي، أمر مشرف ويدل على ألا أحد يشعر بالشعوب سوى الشعوب، خاصة وأنّ الحكومات الصديقة لم تتخذ حتى الآن أي تحرك يذكر في دعم برامج الأمم المتحدة الداعمة للاجئين السوريين".

الوضع الإنساني:

تصعيد ضد اللاجئين السوريين في لبنان بعد إعدام "البزال":

تصاعدت أعمال العنف بحق اللاجئين السوريين المتواجدين داخل الأراضي اللبنانية، وخاصة بعد إعلان جبهة النصرة إعدام العسكري الأسير "علي البزال" حيث أفادت مصادر عدة من الداخل اللبناني بقيام أهالي بعض البلدات بمطالبة اللاجئين بمغادرة أماكن إقامتهم، و أفادت الوكالة الوطنية للإعلام أن مجهولين أقدموا على إحراق إحدى الخيم العائدة لإحدى العائلات السورية في محلة المغراق في خراج بلدة مشحة، وأفاد ناشطون " بقيام مسلحين مدنيين بإطلاق النار في مخيمات رأس بعلبك وسط حضور للجيش اللبناني دون أي تدخل، مما أدى لمقتل شاب وطفلين، و قام آخرون بإلقاء قنبلة يدوية مما أدى لمقتل ثلاثة أشخاص بينهم طفلة و جرح عدد آخر.

مليشيا حزب الاتحاد تهجّر أهالي عدة مناطق في ريف الحسكة:

قامت مليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي اليوم السبت بتهجير أهالي بلدة اليعربية وقراها، وناحية جزعة بريف القامشلي، ومنطقة جنوب الرد الواقعة بين اليعربية والقامشلي، بحجة أنهم لا يملكون أوراقاً تثبت إقامتهم في قراهم قبل 3 سنوات، وكانت "الإدارة الذاتية" التابعة لمليشيا الاتحاد أصدرت في وقت سابق قراراً ينص على تهجير كل من لايملك إثباتاً يؤكد أنه يسكن قبل 3 سنوات في المناطق التي تسيطر عليها المليشيا.

سوق خيري في فيينا لصالح أطفال سوريا في لبنان:

نظمت هيئة الإغاثة الإنسانية الدولية بفيينا، اليوم السبت، المعرض الخيرى السنوي الرابع الذي يخصص دخله لصالح الأطفال السوريين اللاجئين في لبنان، وشمل المعرض منتجات متنوعة حملت الثقافة السورية مثل: العطور والمشغولات الجلدية والمفروشات والأطباق الشامية التي صنعتها السيدات السوريات بينها الحلوى الشامية ومأكولات مختلفة من

المطبخ السوري والتحف، كما شهد المعرض إقبالاً كبيراً من الجمهور العربي والنمساوي، على شراء الشموع وهدايا أعياد الميلاد التي تعيش النمسا أجواءها في الوقت الحالي.

المواقف والتحركات الدولية:

مشاركة حزب الله بالحرب السورية سبب مآسينا:

أكد المنسق العام لقوى "14 آذار" فارس سعيد على أن استمرار بقاء نظام بشار الأسد سيضاعف من حدة الحرب في سورية وسيزيد المخاطر على لبنان بسبب إصرار "حزب الله" على المشاركة في الصراع الدائر في سورية ورفضه كل الدعوات لوقف تورطه بالدماء السورية، وقال سعيد في تصريحات صحفية: "إن ما أصابنا ويصيبنا من مآس، هي جراء تعنت حزب الله على مواقفه وضربه عرض الحائط بالنداءات التي تطالبه بالعودة إلى لبنان" وعدم المشاركة بالحرب السورية.

وتحدث عن ترسيم الحدود اللبنانية ـ السورية وقال إنه بات بعد أحداث البقاع "نقطة أساسية يجب أن يضعها مجلس الوزراء أمامه من أجل وضعها قيد التنفيذ، لكن أن يستمر الوضع بيننا وبين سورية على قاعدة أن هناك حدوداً مفتوحة على طول نحو 270 كيلومتراً فهذا غير مقبول".

آراء المفكرين والصحف:

بشار إذ يستجدي التحالف مع أمريكا!!

ياسر الزعاترة

في آخر مقابلة له مع مجلة "باري ماتش" الفرنسية لم يتورع بشار الأسد عن مد يد الاستجداء لأمريكا من أجل التعاون معه ضد الدولة الإسلامية، وبتعبير أدق ضد عموم فصائل الثورة السورية، مما قاله في الحوار "لا يمكن وضع حد للإرهاب عبر الضربات الجوية، لذا فالقوات البرية الملمة بتفاصيل جغرافية المناطق ضرورية.. لذلك بعد أشهر من ضربات التحالف لا توجد نتائج حقيقية على الأرض"، وأضاف "ليس صحيحاً أن ضربات التحالف تساعدنا، لو كانت هذه الضربات جدية وفاعلة لكانت ساعدتنا فعلاً، ولكننا نحن من نخوض المعارك على الأرض ضد داعش ولم نشعر بأي تغير".

في الوقت ذاته كان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يعتبر أن أية ضربات توجهها إيران لمواقع الدولة الإسلامية تعد "إيجابية"، وفي حين نفت طهران كالعادة وجود تعاون بينها وبين أمريكا على هذا الصعيد، فإنها لا تنكر أبداً ما تفعله في سوريا والعراق، هكذا تتبخر تماماً حكاية المقاومة والممانعة، ويغدو بشار الأسد في معسكر "الإمبريالية الأمريكية"، وبالتأكيد الصهيونية أيضاً لأن الجميع يدركون أن واشنطن لا يمكن أن تقود تحركاً في المنطقة دون الحصول على الضوء الأخضر من تل أبيب.

لم يتطرق بشار الأسد إلى السيادة المنتهكة من قبل طائرات التحالف، بل هو يرحب بها عملياً (قال على استحياء إنها تدخل غير مشروع، بينما رحّب بها وليد المعلم قبل أسابيع)، لكن المشكلة الوحيدة هو أنه يريد تنسيقاً عملياً معه لأن الضربات الجوية لا تكفي، ولا بد من قوة تتحرك على الأرض، وهو بالطبع من يملك تلك القوة، ليست من جيشه المنهك بكل تأكيد، ولكن من المليشيات الشيعية التي جمّعتها له إيران من كل أصقاع الأرض.

أي إنقاذ بعد قتل واعتقال وتشريد الملايين؟!! لكن الأسوأ هو قوله: إنه لا يريد لسوريا أن تكون لعبة بيد الغرب، بينما يستجدي التحالف مع أمريكا، ويعلن في مرات سابقة، وقبل ابن خاله رامي مخلوف أن أمن إسرائيل رهن بوجوده في سوريا، وهو ما ردده الممانع الآخر؛ نائب وزير الخارجية الإيراني قبل شهور، وإنْ على نحو أكثر فجاجة!! (الدستور الأردنية) سورية.. بين البشر والحجر:

سلام الكواكبي

دعت البلغارية إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، من مقر المنظمة في باريس، وعلى هامش لقاء دولي حول التراث المادي المهدد في سورية وفي العراق، إلى إيجاد "مناطق حماية ثقافية"، وتحييد المناطق الأثرية في البلدين من أتون المعارك الجارية فيهما، وقد اقترحت أن يتم البدء بتجربة هذا المشروع في محيط الجامع الكبير/ الأموي في حلب، والذي تعرض لأضرار فادحة في الأشهر الماضية، من جرّاء المعارك الدائرة حوله، حيث فقد مئذنته الكبرى، وقد دانت السيدة المديرة، أيضاً، الهجمات ضد المواقع الثقافية، وتهريب اللقى الأثرية الذي يمكن اعتباره، حسب قولها "جزءاً من استراتيجية تطهير ثقافي، جرى التفكير فيها جيداً، وهو تطهير يتمتع بدرجة نادرة من العنف". أن تهتم الأمم المتحدة بالتنوع الديني واحترام المعتقدات وسائر الاختلافات الثقافية والعرقية، لهو من صلب مهامها، ولكن، أن تصمت (مهما ادعت العكس) طوال سنين عما يجري لسائر السكان لتستيقظ على مسألة الأقليات، فإنها تدخل في التسويق لخطاب فئوي، مناسب لكل من لا يريد أن تتوقف المقتلة السورية. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد عوكر ـ ريف دمشق ـ الزبداني

فراس محمد عوكر_ ريف دمشق _ الزبداني

باسل محمد عوكر _ ريف دمشق _ الزبداني

أنس أبو هيثم الشامي _ ريف دمشق _ داريا

أدهم غازي برهان ـ ريف دمشق ـ الزبداني

عبد الرحمن أحمد الخوص _ ريف دمشق _ الزبداني

عمر بركات الخطيب _ ريف دمشق _ جيرود

مرجان ثابت حسين العلاوي _ دير الزور _ الموحسن

محمد غسان مرزان _ دير الزور _ الموحسن

أحمد حسين العلاوي _ دير الزور _ الموحسن

جهاد شاهر العساف _ دير الزور _ الموحسن

محمد زايد الحسين _ دير الزور

رحوم الخاير _ دير الزور _ البوعمر

محمد حسان مصطفى الساجر - دير الزور - المريعية

باسم فدعوس _ دير الزور

عيسى أحمد العلاوى _ دير الزور _ الموحسن

باسم السعدي _ حمص _ الوعر

عبد الجواد يوسف جروخ ـ حلب

محمود أسامة المجاريش _ درعا _ محجة

محى الدين موفق محمد العمر الفاضل الزعبي _ درعا _ المسيفرة

أمجد عبد الجواد الرواشدة _ درعا _ طفس

محمد عوض السعد _ درعا _ المزيريب

المصادر:

- _ لجان التنسيق المحلية
- _ الهيئة العامة للثورة السورية
 - _ مسار برس
 - _ الجبهة الإسلامية
 - _ الائتلاف الوطني السوري
 - _ الحكومة السورية المؤقتة
- _ المرصد السوري لحقوق الإنسان
 - _ سوریا مباشر
 - _ شبكة شام الإخبارية
 - _ حلب نيوز
 - _ وكالة الأناضول
 - ـ الجزيرة نت
 - _ الوكالة الوطنية للإعلام
 - _ السياسة الكويتية
 - ـ العربي الجديد
 - _ الدستور الأردنية
 - _ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: